الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها أربع مهارات أساسية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ومن هذا الأربع سوف تتركز الباحثة في مهارة القراءة. فمهارة القراءة هي عبارة عن القدرة على التعرف بالرمز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدل هذ المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والإنتفاع به في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.[١]

---

[١] محسن الخلق، *تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على أساس برنامج بريزي (PREZI) في مدرسة الفائزين الإبتدائية الإسلامية المتكاملة بارسان إنداه سمفانج مادورا*، مالانج، ٠٤ ديسمبير ٢٠١٧.ص.١

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) الى مدلولة.[٢] المقصود هو أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجدون اللغة الفارسية والأرضية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، ولإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرورة في المنهج.[٣] كما بيان السابق أن المواد التعليمية هي إرشادات للمعلمين والطلاب.

المواد التعليمية هي المحتوي بالتعليمي الذي سيتم توفيرها للطلاب وأساس المنهج الدراسي، وهي تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات والمواقيف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات

---

[٢]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. *اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة الغربية لغير الناطقين بها*. الرياض, ١٤٣٢هـ. ص. ١٩٤

[٣]رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغر للناطقين بها مناهجه و أسالية*, (مصر: جامعة المنصورة)٢٠٢

الأساسية.[٤] فلذلك المواد التعليمية التي سيتم استخدامها هي المواد التعليمية المعتمدة على الصورة.

الصورة هي أحد من وسائل التعليمية المشهورة في كل عملية التعلم والتعليم. هذا هو سبب لأن بساطته دون الحاجة الى المعدات غير مطلوب على الإلتزام به. كما قال أنسوير أن الصورة هي أدوات بصرية فعالة لأنه يتصور شيئا ببيان واضح.[٥]

صورة وسيطة أو تمهيدية الرسالة القائمة على المرئيات التي يتم تقديمها من خلال الصور، رموز النقاط والخطوط، لتعطيك فكرة بشكل واضح حول هذه المسألة، فكرة الأفكار أو الأحداث.

إن تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم يهتم بتدريس القراءة. ترى الباحثة المشكلات التي يواجهها التلاميذ منها صعوبة

---

[٤]امريني صافني، *"تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني"*، مجلة الدينمات، مجلد٢,وعدد ٢، (ديسمبر، ٢٠١٧م)،٩٣.

[٥]ديوي لطيفة سعادة، *تطوير المواد التعليمية البيان استناد على الصورة الموضوع الفرعي المملكة الإسلامية في إندونيسيا لتحسين نتائج تعلم الطلاب الفئة الخامسة في المدرسة الابتدائية الحكومية سومبير جاتي كاد يمانجان بليتار*. بحث جامعي، نوفمبر ٢٠١٦

التلاميذ في القراءة الجهرية، والمثل صعوبة التلاميذ في قراءة النص بالجهر عن التعريف بالنفس لانهم لا يفهمون المقروء، وصعوبة التلاميذ في معاني المفردات الكثيرة المثل لا يعرفون المعنى المفردات في النص التعريف بالنفس ولم يتمكنوا من فهم المعاني في نص القراءة وأسبابها قلة الرغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية وسببها يخفون التلاميذ أن يكون مخطئين في الإجابة وطرح الأسئلة وكثرة الملل في تعليم العربية، وقلة التحفيز في شكل الصور في المواد التعليمية وقلة المفردات ونقص الوسائل المعينات في تعليم العربية.

بناء على المشكلات السابقة تريد الباحثة أن تعطي الحلول بأن تحفيز التلاميذ بالصور الجذبة المبتكرة في المواد التعليمية حتى تهتم التلاميذ بتعليم اللغة العربية وسهولة التلاميذ في فهم المقروء.

وبهذا، الواقع مما قد نالت الباحثة من البيانات المؤتقة سواء كان من الملاحظة أو المقابلة أن تدريس اللغة العربية المدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم يحتاج الى المادة التعليمية المعتمدة على الصورة في تعليم القراءة راجيا

أن تكون دروس اللغة العربية دروسا جيدة وجذابة بل حتى يسر التلاميذ في تعلمها وتعمق بها.

لذلك تريد الباحثة ان تحاول هذه المشكلات بتطوير المواد التعليمية استفادا على المواد التعليمية المعتمدة على الصورة. لأن الصورة مناسبة بخصائص الطلاب الذين يفضلون اللعب والاستفادة من أنشطة التعلم بدلا من مجرد الاستماع الى شرح المعلم. وسائل الصورة هي شيئ يتجلى بصريا في بعدين بحيث يسهل على الآخرين فهم الأفكار المعلومات تضمن فيها بوضوح، أوضح مما أعرب بالكلمات.[٦] كما قال جيجيف والآخرون وسائل الاعلام والصور هو وسائل الاعلام التي تعمل على نقل الرسالة من خلال الصور التي تنطوي على الحواس الرؤية. الرسالة سلمت يسكب من خلال رموز الاتصال المرئي. وسائل الاعلام صورة يهدف الى جذب الاهتمام توضيح المواد توضيح الحقائق والمعلومات.

---

[6] Seminar Nasional Pendidikan 2016, *Peran Pendidikan, Sains, dan Teknologi dalam Membangun Intelektual Bangsa dan Menjaga Budaya Nasional di Era MEA*. 21 Mei 2016. ISSN: 2527- 5917, Vol. 1.

بناء على ما سبق، تريد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي بحثا دقيقا تحت عنوان "**تطوير المواد التعليمية المعتمدة على الصورة في مهارة القراءة في الصف السابع دار العلوم بمدرسة المتوسطة الإسلامية ساكيتي بانديغلانج**"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث من هذا البحث فهي:

١. كيف يتم تطوير المواد التعليمية المعتمدة على الصورة في مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية ساكيتي بانديغلانج؟

٢. ما فعالية تطوير المواد التعليمية المعتمدة في مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية ساكيتي بانديغلانج؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. التعرف على تطوير المواد التعليمية المعتمدة على الصورة في مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية ساكيتي بانديغلانج.

٢. التعرف على فعالية تطوير المواد التعليمية المعتمدة على الصورة في مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية ساكيتي بانديغلانج.

د. أهمية البحث

لهذا البحث أهمية كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

أ. لترقية قراءة التلاميذ في اللغة العربية.

ب. لترقية تعلم التلاميذ وترقية القدرة على قراء تهم.

ج. لترقية دوافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

٢. للباحثة

أ. لتوجيه المدرسين تدريس اللغة العربية.

ب. زيادة المعرفة الجديدة في عملية التدريس اللغة العربية.

ج. التعرف على ترقية مهارة القراءة الطلاب في الفصل السابع بمدرسة دار العلوم المتوسطة الاسلامية ساكيتي بانديغلانج.

٣. للمدرسين

أ. لتكون خزانة علمية للمدرس.

ب. ليكون مراجع للمدرسين في تعليم اللغة العربية.

هـ. أساس التفكير

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معريفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.[٧]

إن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدي المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدي الطلبة في التعليم اللغة العربية وتساعدهم في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية دون تفكير في اللغة نفسها.

قال عبد الماجد أن المواد التعليمية كما شرحها جيد انها كل مادة يستخدمها المعلم لمساعدته عملية التعلم والتعليم. وتشتمل مادة واحدة على الأقل على: (١) دليل التعلم (دليل الطلاب/المعلم) و(٢) الكفاية المطلوبة،

---

[٧] حسن عبد الرحمن الحسن، *دراسات في المناهج وتأصيلها*، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي. ١٤٢٤هـ) ص: ١١١

و(٣) المعلومات، (٤) التدريبات، و(٥) دليل العمل الذي يشتمل على بطاقات التدريب والممارسة و(٦) التقويم.[٨]

إن القراءة سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة، وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز، وبالتالي فهي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية والإدراكية.[٩]

القراءة هي قدرة الطالب على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. بهذا، الهدف مهم في مهارة القراءة هو استطاعة الطلبة في قراءة النصوص العربية والنطق بها ولو كانت قليلة. وأهمية مهارة القراءة هي فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري

---

[٨] توفيق الرحمن، *تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة في اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة واحد هاشم كافوران باديكان في المستوى الثاني السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨* . البحث العلمي. ٢٠١٩

[٩] أحمد صومان، *أساليب تدريس اللغة العربية*، عمان :دار زهران، ٢٠٠٨, ص ٧٣-٧٤

والحضاري للعالم الخارجي، والقيام بالأبحاث التربوية والتعليمية في مجالات التخصيص المختلفة.[١٠]

الصورة هي أحد من وسائل التعليمية المشهورة في كل عملية التعلم والتعليم. هذا هو سبب لأن بساطته دون الحاجة الى المعدات غير مطلوب على الإلتزام به. كما قال أسنوير أن الصورة هي أدوات بصرية فعالة لأنه يتصور شيئا ببيان واضح.[١١]

الصور هي إحدى الوسائل المهمة للتعليم. ولذلك وسائل الصور التي يستعمل وجب عنده المعيار. الصورة هي وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة فهي تجمع عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد، ولتكون محور

---

[١٠] أحمد شمس المعارف، *تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة* (بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو). قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج..٤ أبريل ٢٠١١

[١١] ديوي لطيفة سعادة، *تطوير المواد التعليمية البيان استناد على الصورة الموضوع الفرعي المملكة الإسلامية في إندونيسيا لتحسين نتائج تعلم الطلاب الفئة الخامسة في المدرسة الابتدائية الحكومية سومبيرجاتي كاد يمانجان بليتار*. بحث جامعي، نوفمبر ٢٠١٦

كتابة وصفية أو قصصية، ولتوضيح محتوى مقال أو قصة، وتخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق.[١٢]

أهمية الصورة والرسومات التوضيحية في عملية التعليم وهي:

١. فهي تجذب انتباه التلميذ وتستثير اهتمامه. وهذه الخصائص من اهم الخطوات المؤدية الى التعليم ويمكن ان نلاحظ ذلك في انشغال التلميذ في تصفح الكتب الصورة وافتناء الصور.

٢. تساعد القاري على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.

٣. تزداد أهميتها كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات التلميذ وحياته.

٤. كلما كانت ترتيب الصور يسير مع حركة العين ولا يتعارض معها كلما ساعد ذلك المشاهد على تتبع الفكرة المعرضة وتكون مفهوم كل متكاملين الموضوع.[١٣]

---

[١٢] نور طائفة، *استخدام الصور التعليمية في تنيمة مهارة الكتابة*. مجلة العربية. مالانج، ٠٥ يونيو ٢٠٠٩

و. تنظيم البحث

ويحتوي هذا البحث الأبواب الآتية:

الباب الأول مقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني الإطار النظري للبحث ويشتمل على المبحث العام في المواد التعليمية المعتمدة على الصورة والمبحث العام في مهارة القراءة.

الباب الثالث منهج البحث وتشمل على موقع البحث وموعده، ومنهج البحث، وخطوات البحث والتطوير، والبحث، ومجتمع البحث وعينته، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع، في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث في تطوير المواد التعليمية وفعاليتها، واقع عملية استخدام تطوير المواد التعليمية، وواقع فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية.

---

[١٣] حسين حمدى الطوبجى، *وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم*، جامعة إنديانا: كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت، ص. ١٣٥

الباب الخامس، في هذا الباب تقدم الباحثة خاتمة وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.